

اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية وعلاقتها بإنجازهم الأكاديمي بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية

د. علي بن سعد الحربي
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة شقراء
alharby@su.edu.sa

اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية وعلاقتها بإنجازهم الأكاديمي بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية

د. علي بن سعد الحربي

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة شقراء

الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف على واقع اتجاهات طلاب السنة التحضيرية نحو الدراسة وعلاقتها بإنجازهم الأكاديمي بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية، وتمثل مجتمع البحث الحالي في طلاب السنة التحضيرية بجامعة شقراء، حيث بلغت نسبة هذه العينة ٢٠٪ تقريباً من مجموع الطلاب، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢م، وبلغ عدد العينة النهائية ١٠٤٦ طالباً وطالبة، واستخدام مقياس اتجاه الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية والمكون من خمسة محاور: المحور الأول (الجوانب الإدارية)، والمحور الثاني (المقررات الدراسية)، والمحور الثالث (الكتب الدراسية)، والمحور الرابع (الجوانب السلوكية)، والمحور الخامس (الجوانب الخدمية)، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي في تحديد أبعاد الاتجاهات نحو الدراسة بالعمادة والمحاور الفرعية لكل بعد وواقع اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بالعمادة، إضافة للمنهج السببي المقارن في المقارنة بين اتجاهات الطلاب نحو الدراسة في الكليات المختلفة.

وأظهرت نتائج الدراسة واقع اتجاه الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية حيث بلغ الاتجاه نحو الجوانب السلوكية ما نسبته (٨٦٪)، يليه الاتجاه نحو المقررات الدراسية بنسبة (٨١٪)، ثم الاتجاه نحو الكتب الدراسية بنسبة (٧٩٪)، ويأتي الاتجاه نحو الجوانب الإدارية بنسبة (٧٥٪)، وأخيراً الاتجاه نحو الجوانب الخدمية بنسبة (٦٩٪).

كما أشارت النتائج إلى أن متوسطات درجات الذكور أعلى من الإناث في الاتجاه نحو الدراسة الجامعية، وأظهرت النتائج أيضاً أن متوسطات درجات طلاب المسار العلوم الطبية والصيدلة في الاتجاه نحو الدراسة الجامعية، أعلى من طلاب المسار العلوم والهندسة.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، الطلاب، السنة التحضيرية، الإنجاز الأكاديمي.

Attitudes of Students towards the Study in the Deanship of the Preparatory Year at Shaqra University and the Effect on their Academic Achievement

Dr. Ali S. Al-Harby

Faculty of Education

Shaqra University

Abstract

The current study aims at identifying the study attitudes of the preparatory year students and the effect on their academic achievement of at Shaqra University in the kingdom of Sudia Arabia. The final sample of the study consists of 1046 students (males and females). The study used the measurement of student study trends at the Deanship of the Preparatory Year which has been prepared and scientifically modified by devising a provisional list of the three-tier attitudes measurement including five categories: 1. Administrative issues 2. Course subjects 3. Textbooks 4. Behavioral aspects 5. Services. The study results showed the actual study attitudes for the students of the Preparatory Year Deanship to be as follows: the attitudes towards behavioral aspects were 86%, the attitudes towards course subjects were 81%, the attitudes towards textbooks were 79%, the attitudes towards administrative issues were 75%, and finally the attitudes towards services were 69%. The study also showed that the average grades for male students towards academic study (132) are higher than those of the female students (128.8). In addition, the study showed that the average grades for the medical sciences and pharmacology students towards academic study (143.49) were higher than those for the science and engineering students (124.97).

Keywords: the attettued, students, preparatory year, academic achievemen.

اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية وعلاقتها بإنجازهم الأكاديمي بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية

د. علي بن سعد الحربي

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة شقراء

المقدمة :

تعد جامعة شقراء من أحدث الجامعات السعودية التي صدر القرار السامي الملكي بإنشائها، حيث صدر المرسوم الملكي الكريم رقم (٧٣٠٥/م ب، بتاريخ ٢/٩/١٤٣٠هـ) بإنشاء جامعة شقراء، انطلاقاً من حرص حكومة المملكة وخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - على النهضة بمجال التعليم عامة والتعليم الجامعي خاصة.

وتتطلع جامعة شقراء من خلال خطتها الطموحة إلى تحقيق جملة من الأهداف الاستراتيجية متمثلة في إعداد وتنمية القوى البشرية الوطنية، وتوفير الكوادر المؤهلة والمدرّبة للوفاء بمتطلبات التنمية، وتعزيز قدرات الخريجين بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل وحاجات مجالات التنمية، وإثراء حركة البحث العلمي وتطوير الدراسات العليا لتلبي قضايا المجتمع واحتياجات التنمية، وإيجاد بيئة تعليمية ذات قاعدة واسعة، كما تتطلع الجامعة بالتوسع في قبول طلاب الثانوية ما أمكنها ذلك، وتطبيق الأنماط المختلفة من التعليم، وتضم الجامعة حالياً (٢٢) كلية موزعة في عدة محافظات ومراكز غرب مدينة الرياض، وتضم كليات الجامعة عدداً من الكليات (العلمية والإنسانية) في المحافظات والمراكز الآتية: (شقراء - ضرماء - القويعة - المزاحمية - حريملاء - ثادق والمحمل - ساجر - الدوادمي - عفيف) - (WWW.su.edu.sa/index, 2012).

وتأتي السنة التحضيرية بجامعة شقراء كأحد الروافد المهمة التي تعتمد عليها الجامعة في إعداد وتهيئة الطالب للحياة الجامعية؛ حيث تهدف السنة التحضيرية بالدرجة الأولى لإعداد الطالب لمرحلة جديدة من حياته وهي المرحلة الجامعية، وذلك من خلال تأهيل مهاراته في اللغة الإنجليزية، والحاسب الآلي، ومجموعة من العلوم الأساسية التي يحتاجها الطالب في دراسته الجامعية. وقد شهد إنشاء السنوات التحضيرية على مستوى المملكة العربية السعودية تطوراً هائلاً في السنوات الأخيرة، الأمر الذي كان له الأثر الواضح في التوجه نحو التوسع

في إنشاء السنوات التحضيرية في مختلف الجامعات داخل الوطن، وذلك بما تحويه السنة التحضيرية من مقررات دراسية ترفع من مستوى الطالب في المقررات الأكاديمية كاللغة الإنجليزية والرياضيات والحاسب فضلاً عن إكسابه المهارات الحياتية التي تعينه على إكمال مسيرته العلمية والحياتية بشكل سليم، ومواكبة لهذه التطورات المعاصرة فقد تم إنشاء السنة التحضيرية بجامعة شقراء خلال العام ٢٠٠٩/٢٠١٠ م.

وقد قامت جامعة شقراء بتوحيد الدراسة لكليات العلوم العامة والعلوم الطبية والهندسة والصيدلة في برنامج تحضيري مدته سنة دراسية واحدة تتكون من فصلين دراسيين يلتحق به معظم الطلاب من الجنسين المقبولين للدراسة بالجامعة، وتعد السنة التحضيرية بجامعة شقراء ضمن متطلبات الإعداد للدراسة الجامعية وبالتالي يُعد معدل الطالب والطالبة التراكمي ضمن معدلها بعد التحاقهما بإحدى كليات الجامعة وتعد السنة التحضيرية فرصة لتهيئة الطلاب والطالبات للتعايش مع البيئة الجامعية الجديدة. وتهدف السنة التحضيرية بالدرجة الأولى لإعداد الطلاب لمرحلة جديدة من حياتهم وهي المرحلة الجامعية، وذلك من خلال إكسابهم مهارات اللغة الإنجليزية، والحاسب الآلي ومجموعة من العلوم الأساسية التي يحتاجها الطلاب في تخصصاتهم (WWW.su.edu.sa/index, 2012).

ويخضع الطالب خلال دراسته بالسنة التحضيرية إلى برنامج دقيق في التقويم الأكاديمي والقدرات التحصيلية والانضباط وذلك بشكل مستمر وسيطلع الطالب على مسيرته التعليمية بطريقه منتظمة من خلال عدة وسائل منها الاختبارات الفصلية والنهائية، والمشاريع داخل كل مقرر دراسي، وتضم الخطة الدراسية للسنة التحضيرية بجامعة شقراء مسارين أساسيين هما: أولاً: مسار العلوم الطبية والصيدلة، ثانياً: مسار العلوم العامة والهندسة .

جدول (١)

المقررات الدراسية التي تشملها الخطة الدراسية بعمادة السنة التحضيرية بجامعة شقراء

مقررات المستوى الأول		
الرقم والرمز	اسم المقرر	الساعات المقررة
١٢٠ نجم	اللغة الإنجليزية	٨
١٢٠ ريش	مقدمة في الرياضيات	٣
١٢٠ تقن	مهارات الحاسب	٣
١٠١ سلم	المدخل إلى الثقافة الإسلامية	٢
١٠١ فيز	الفيزياء ١	٤
١٤٠ ريش	الرياضيات ٢	٣
١٤٠ حاسب	الحاسب الآلي	٢
١٠١ إحص	الإحصاء	٢

تابع جدول (١)

مقررات المستوى الأول		
الرقم والرمز	اسم المقرر	الساعات المقررة
١٤٠ نجم	اللغة الإنجليزية ٢	٣
١٠١ عرب	المهارات اللغوية	٢
مجموع الساعات		٣٢

(WWW.su.edu.sa/index, 2012).

ويلعب الاتجاه نحو الدراسة دوراً كبيراً في نجاح الفرد وتقدمه في مواقف التعلم، وتحقيق مستويات تطلعه وطموحه، حيث إنها تعبر عن الطرق والأساليب المختلفة التي يستخدمها الطلبة في تعاملهم مع المقررات الدراسية أثناء التعلم، ويتوقف عليها مستوى تقدمهم وتحصيلهم الدراسي (العجمي، ٢٠٠٥م)، ويعبر التحصيل الدراسي عما وصل إليه الفرد في تعلمه وقدرته على التعبير عما تعلمه من معلومات ومهارات وقيم واتجاهات وميول، ويعد من الموضوعات التي شغلت مكاناً كبيراً في تفكير علماء التربية وعلم النفس وجهودهم. ويعد - أيضاً - من الموضوعات التي تستحوذ على اهتمام الوالدين حرصاً على مستقبل أبنائهم وبخاصة في المجتمعات التي تعطي التحصيل الدراسي والوصول إلى الامتياز الاهتمام البالغ فيتوقف عليه مستقبل التلاميذ العلمي وتحديد مهنتهم في الحياة (إسماعيل، ١٩٩٣).

وقد أيدت البحوث التي أجريت في هذا الميدان أن هناك علاقة وثيقة بين اتجاه الطلبة وتحصيلهم الدراسي، وأوردت المخزومي (١٩٩٥م) عدداً من الدراسات التي توصلت إلى علاقة إيجابية بين الاتجاه الذي يحمله الطالب وبين المواقف التي يتعرض لها ومنها دراسة (Fleming, 1925)، ودراسة (Johnson, 1964)، ودراسة (Russell, 1969).

ويعد مفهوم الاتجاهات من أكثر المفاهيم التي ترد في العلوم الإنسانية والاجتماعية فهو أسلوب منظم في التفكير والشعور ويرتبط بردود الفعل لمواقف من حوله من أفراد أو قضايا اجتماعية.

ويرتبط الاتجاه نحو الدراسة بعدة خصائص أو سمات مميزة كالآتي:

١. عدد ضخم لدى الفرد الواحد طبقاً لكثرة الموضوعات الجدلية والخلافية وتنوعها.
٢. يتعلمها الفرد من خلال عملية التطبيع الاجتماعي.
٣. الاتجاه دائماً وأبداً له طرفان: أحدهما موجب، والآخر سالب عكس الميول.
٤. تحدد الاتجاهات مقدار التفاعلات الاجتماعية مع الجماعة وسرعتها وكفاءتها.
٥. لا بد من وجود أصول مرجعية تسهم في تكوين اتجاه الفرد.

٦. تمتلك الاتجاهات صفة ثبات نسبيه تعتمد على خبرات الشخص، ومستوى ثقافته وتعليمه وممارسته للتفكير المنطقي والعقلاني .

٧. الاتجاهات تشكل منظومة دافعية داخل الفرد تحدد استجاباته الاجتماعية (الهادي، ٢٠١٠).

ويوجد مجموعة من العوامل المؤثرة في اتجاهات الطلاب نحو الدراسة الأكاديمية وهي:

- المعلم:

اعتبر (زيدان، ١٩٨٤) أن المعلم مسؤول عن عزوف بعض الطلاب عن الدراسة، وذلك بسبب عجزه عن تنوع الأعمال الدراسية، أو النقص في مهاراته التعليمية، أو القصور بدinamيات السلوك الإنساني، ويعتبره نيلسون وكلياند Nelson & Cleland، أن المعلم عماد العملية التربوية التعليمية وأساسها وهو الذي يبت الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة في نفوس الطلاب، ويشجع اهتمامات الطلاب، وينمي قدرته، ويساعده على الإنجاز والتحصيل أو يعطله (Barbe & Renzulli, 1975)، وبشكل عام يذكر ديسكسون Diskson، أن المعلم يمثل عاملاً مؤثراً على اتجاهات الطلاب، حيث وجد ارتباط بين اتجاه المعلم نحو المواد التي يدرسها واتجاه الطلاب وتحصيلهم (الديب، ١٩٩٠م).

- طبيعة المقررات الدراسية:

يرتبط المقرر الدراسي الذي يدرسه الطالب ارتباطاً كبيراً بالاتجاه نحو الدراسة، حيث تتجلى تلك العلاقة بوضوح في وعي الطالب بأهمية المادة، وفوائدها بالنسبة له في مواصلة التعليم والتعلم، والشعور بالمتعة في دراستها، وبذل الجهد باستمرار من أجل استيعابها وإتقانها، والرغبة في الاستزادة منها والتعمق في الاطلاع عليها عن طريق القراءات الخارجية، واستخدامها في مواقف الحياه المختلفة، والقيام بالأنشطة التعليمية التي تتطلبها، واقتناء الكتيب ذات العلاقة بالمقرر الذي يدرسه (معروف، وناصر، ٢٠١٠م).

- الطالب: ويتمثل في:

عادات الاستذكار: حيث أشارت دراسة (إبراهيم، وزيدان، ١٩٩٣) إلى ارتباط اتجاه الطلاب نحو الدراسة الجامعية بطبيعة عملية الاستذكار التي يقوم بها الطالب، وانعكاسها على التحصيل الدراسي للطلاب.

الدافع المعرفي والتحصيل الدراسي: حيث توجد علاقة إيجابية بين التحصيل الدراسي وبين مهارة انتقاء الأفكار الأساسية، والاتجاه نحو الدراسة الأكاديمية (الخليفي، ٢٠٠٣).

ومع التسليم بأهمية دراسة اتجاهات الطلاب في بيئتهم حيث يوجد تباين بين اتجاهات

الطلاب نحو الدراسة يرجع لعوامل اجتماعية حتى في المجتمعات المتشابهة وذلك وفق ما تشير إليه نتائج الدراسات المستعرضة مثل دراسة هوج ورائول (Hugh & Raul, 2000) والتي أشارت إلى تباين اتجاهات الطلاب الفرنسيين والبرتغال والأسبان والأيرلنديين نحو الدراسة في ذات المراحل العمرية . وعليه يبدو أن العمل في عمادة السنة التحضيرية في حاجة مهمة للتحقق من اتجاهات الطلاب نحو الدراسة كما يلي :

١- إذا كان من ضمن الأهداف الأساسية للعمادة أن تعد الخريج الأكثر تلبية لحاجات سوق العمل فإن نتائج دراسة النصار (٢٠٠٥) تشير إلى أن الهدف هو مساعدة الطلاب على تحقيق أقصى قدر من التعلم واكتساب الخبرات المهارية والمعرفية التي تعينهم على النجاح والتفوق في الدراسة وفي الحياة، وذلك يتطلب توفير الأجهزة والوسائل والمعدات التي يحتاجها الطلاب لمساعدتهم على التعلم، وتوفير المرشدين الأكاديميين المتخصصين لمساعدة الطلاب على مواجهة المشكلات الأكاديمية التي تواجههم، فضلاً عن توفير الأساتذة والمعلمين المتمكنين من مساعدة ودعم الطلاب، وتوفير مصادر التعلم مثل الإنترنت والبرامج المرئية والمسموعة، والبرمجيات الحاسوبية لمساعدة الطلاب على التعلم.

٢- العمليات التدريبية داخل قاعات العمادة تقوم على أنشطة غير تقليدية مثل:

- التعلم التعاوني والعمل في مجموعات صغيرة ويتوقع لمثل هذا النوع من العمل التدريبي أن يؤثر في اتجاهات الطلاب نحو الدراسة فتشير نتائج دراستي (حجازي، ٢٠٠١) و (بهلول، ٢٠٠٢) إلى فعالية استخدام أنشطة التعلم التعاوني في تنمية الاتجاه نحو الدراسة.

- الأنشطة التدريبية التي تقوم على التخطيط الفعال وإثارة الدافعية والتعزيز. وفي هذا الصدد تشير نتائج دراسة (القيسي، ٢٠٠٥) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الممارسات التدريسية للمعلم وكل من التحصيل والاتجاه نحو الدراسة.

- الأنشطة الإثرائية الفردية ويتوقع لمثل هذا النوع من النشاط الإثرائي أن يؤثر في اتجاهات الطلاب نحو الدراسة فتشير نتائج دراسة (عبد الحميد، ٢٠٠١) إلى فعالية استخدام الأنشطة الإثرائية في تنمية الاتجاه نحو الدراسة.

ويرى المتخصصون في مجال التربية أن الاتجاهات تؤثر في السلوك ولها أهمية كأهمية الدوافع وهي ناتجة عن الخبرة والتعلم، لذلك فإن أهمية التعلم تأتي من كونه يساهم مساهمة فعالة في خلق الاتجاهات واكتسابها وتوجيهها الاتجاه الصحيح، إضافة إلى ذلك فإنه من الضروري تكوين الاتجاهات السليمة نحو التفكير السليم (أبو العباس، ١٩٩٣: ٧٠) ، ويوجد فرق بين الاتجاهات والمعلومات إذ تعتبر الاتجاهات قوة دافعة وموجهة في حين المعلومات قوة خادمة (راجح، ١٩٩٦) .

لذا يمكن القول بأن معرفة اتجاهات الطلاب تسهل عملية التنبؤ بالسلوك، وتزود التربويين بالعوامل التي تؤثر في نشوء الاتجاه وتكونه وثبوته وتحوله وتطوره وتغيره البطيء أو السريع، كما أن قياس الاتجاهات يفيد التربويين الذين يهدفون التعديل أو تغيير اتجاهات طلابهم نحو موضوع معين (زهران، ١٩٩٧م)، كما أن البحث في اتجاه الطلاب نحو المقررات التي يدرسونها مهم جداً، وذلك أن حب دراسة الموضوع له تأثير على كمية العمل الذي يحاول الطلاب تعلمه أو إنجازه ويؤثر أيضاً على نوعية التعليم الذي يحصلون عليه (Prawat, 1999)، فالاتجاه هو حالة من الاستعداد أو التهيؤ النفسي الذي يجعل الفرد يستجيب نحو موقف أو شيء ما بطريقة معينة تتراوح بين القبول المطلق إلى الرفض المطلق (علاوي، ١٩٩٢م).

مشكلة الدراسة:

تتميز الدراسة في عمادة السنة التحضيرية بجامعة شقراء بمجموعة من المتغيرات التي يتوقع أن يكون لها تأثير واضح على تكوين اتجاهات الطلاب نحو الدراسة مثل طبيعة الدراسة والتي تمثل مقرراتها إعداداً عاماً للطلاب من خلال إكسابه المعارف والمهارات التي يحتاجها في حياته الدراسية وتؤهله لسوق العمل دون التركيز على الإعداد الأكاديمي المتخصص والذي يجده الطالب عند انتقاله لكليته المتخصصة، كما أن الطلاب بعمادة السنة التحضيرية يمثلون مسارين متباينين (مسار العلوم الطبية والصيدلة، ومسار العلوم العامة والهندسية) وبذلك تمثل التحضيرية كيان تعليمي يدمج ذوي التخصصات المختلفة في الدراسة خلافاً لما هو قائم في الكليات المتخصصة من فصل واضح لذوي التخصصات المختلفة، وكذلك فإن توزيع الدراسة بالعمادة في عدة مواقع دراسية على الامتداد الجغرافي الواسع للجامعة دون وجود مكان واحد يتجمع فيه الطلاب يمثل متغير قوي في بناء توجهات الطلاب نحو الدراسة بالعمادة.

وتعتبر الاتجاهات مكوناً هاماً من مكونات شخصية الفرد وتلعب دوراً بارزاً في حياة الإنسان حيث توجه سلوكه في مختلف مناشط الحياة ومن هذه المناشط التعليم، وترى المخزومي (١٩٩٥م) أن الاتجاهات والقيم الاجتماعية تلعب دوراً مهماً في اختيار الفرد لنوع التعليم، ولقد أيدت البحوث التي أجريت في هذا الميدان أن هناك علاقة وثيقة بين اتجاه الطلبة وتحصيلهم الدراسي، ومنها دراسة كومبير وكولي وهارجريفيز ودورن (Comber, Colley, Hargreaves & Dorn, 1997)، ودراسة مارش وماكسفري وفي (Marsh McCaffrey, Phi, 2011)، ودراسة ماهناز (Mahnaz, 2011)، والتي توصلت إلى ارتباط تحصيل الطالب الجامعي في دراسته الأكاديمية باتجاهه نحو الدراسة نفسها.

ولعل ما يزيد من أهمية دراسة اتجاهات الطلاب هو التأثير المتوقع لاتجاهات الطلاب نحو الدراسة الجامعية في توجيه سلوكهم التعليمي، وتحديدًا التكوين العام للإنجاز الأكاديمي، وذلك وفق ما تشير إليه نتائج الدراسات مثل : دراسة كانيوكا (Kaniuka, 2010)، ودراسة ويلغوبي وكويرسميدت و فويجلر (Willoughby, Kupersmidt & Voegler, 2012)، وفاهي و روث (Fahey & Roth, 2005)، (السلولي، و إبراهيم، ٢٠٠٩م)، و (النذير، وخشان، ٢٠٠٩م)، وعلى هذا فإن الدراسة الحالية تهدف للتعرف على واقع اتجاهات طلاب السنة التحضيرية بجامعة شقراء نحو الدراسة وعلاقته بإنجازهم الأكاديمي، فمعرفة التغيير في اتجاهات الطلبة نحو دراستهم الأكاديمية بصورة مسبقة يساعد في تحسين مستواهم التعليمي من جهة أخرى، لاسيما وأن تحضيرية جامعة شقراء حالياً بدأت في مرحلة التأسيس، وتسعى للانطلاق نحو التطوير والتحسين .

أسئلة الدراسة :

يتمثل التساؤل الرئيس للدراسة في :

- ما واقع اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية وعلاقتها بإنجازهم الأكاديمي بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية ؟
- ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية الآتية :

 ١. ما واقع اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية في جامعة شقراء ؟
 ٢. هل تختلف اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية في جامعة شقراء باختلاف المسار الدراسي (مسار العلوم الطبية والصيدلية، و مسار العلوم العلمية والهندسة) ؟
 ٣. هل تختلف اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية في جامعة شقراء باختلاف محل الدراسة (شقراء -ضرماء - القويعة-المزاحمية - حريملاء - ثادق والمحمل-ساجر-الدوادمي -عفيف) ؟
 ٤. هل تختلف اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية في جامعة شقراء باختلاف الجنس (طلاب، وطالبات) ؟
 ٥. هل توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية والمعدل التراكمي ؟

أهمية الدراسة :

1. يتوقع أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في:
 ١. تطوير الخطط الدراسية للأقسام الأكاديمية.
 ٢. الاعتماد على الدراسة كمرجعية في مراقبة تحسن وتطور الأداء الأكاديمي أو الاتجاه عند إجراء الدراسات المستقبلية.
 ٣. الكشف عن استعداد الطلاب للتحصيل الأكاديمي الذي يتأثر بالتغيير في اتجاهات الطلبة نحو الدراسة الجامعية.
 ٤. بناء وتوجيه برامج إرشادية للطلاب تسهم في تغيير اتجاهات الطلبة إيجابياً نحو الدراسة الجامعية.
 ٥. تقييم ومراقبة جودة الخدمة التعليمية المقدمة للطلاب باعتبارهم المستفيدين الأساسيين من برنامج السنة التحضيرية.
 ٦. دعم القرارات التي يتخذها ذوو الصلاحية في تطوير برامج السنة التحضيرية، خاصة وأن برامج السنوات التحضيرية يشهد نوعاً من التقييم العام على مستوى المملكة العربية السعودية.
 ٧. تقسح هذه الدراسة المجال أمام المهتمين بمجال دراسة الاتجاهات نحو الدراسة الجامعية بجامعة شقراء لإجراء المزيد من الدراسات التي يمكن أن تكون مكملة وداعمة للدراسة الحالية.

أهداف الدراسة :

- تتمثل أهداف البحث في العناصر التالية:
١. إعداد استبانة لاتجاه الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية وتشمل:
 - الاتجاه نحو الجوانب الإدارية بعمادة السنة التحضيرية.
 - الاتجاه نحو المقررات الدراسية بعمادة السنة التحضيرية.
 - الاتجاه نحو الكتب الدراسية بعمادة السنة التحضيرية.
 - الاتجاه نحو الجوانب السلوكية بعمادة السنة التحضيرية.
 - الاتجاه نحو الجوانب الخدمية بعمادة السنة التحضيرية.
 ٢. تحليل واقع اتجاهات الطلاب بالنسبة للدراسة بعمادة السنة التحضيرية تبعاً ل:
 - المسار الدراسي (مسار العلوم الطبية والصيدلة، ومسار العلوم العامة والهندسية).

- محل الدراسة (شقراء - ضرماء - القويعة- المزاحمية - حريملاء - ثادق والمحمل- ساجر-الدوادمي - عفيف).
- النوع (ذكور، إناث).

حدود الدراسة :

تقتصر حدود الدراسة على:

- البعد البشري:** أجريت الدراسة على عينة ممثلة من الطلاب في الكليات المنضمة لبرنامج السنة التحضيرية بجامعة شقراء تمثل حوالي ٢٠٪ من مجتمع طلاب السنة التحضيرية.
- البعد الجغرافي:** تم اختيار العينة التي أجريت عليها الدراسة من طلاب السنة التحضيرية بجامعة شقراء الدراسة (شقراء - ضرماء - القويعة- المزاحمية - حريملاء - ثادق والمحمل-ساغر-الدوادمي - عفيف).
- البعد المنهجي:** استخدم الباحث الوصفي وذلك للتحقق من فروض الدراسة.
- البعد الزمني:** تم تطبيق أدوات الدراسة في العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢م.

مصطلحات الدراسة :

الاتجاه نحو الدراسة : مَكُون نفسي يوجه سلوك الفرد في التعامل مع عناصر البيئة الدراسية ومثيراتها المختلفة، ويعتمد في بنائه بشكل كبير على الخبرات التعليمية التي يمر بها الفرد (السلولي وإبراهيم ٢٠٠٩، معروف، ٢٠١٠)، ويقصد به في الدراسة الحالية الدرجة التي يحصل عليها الطالب في استبانة اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية.

الإنجاز الأكاديمي: عبارة عن الدوافع الداخلية أو الخارجية للفرد والتي تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف أو غرض معين، وتحافظ على استمراريته؛ حتى يتحقق ذلك الهدف (توق وقطامي، وعدس، ٢٠٠٣).

ويقصد به في الدراسة الحالية المعدل الذي حصل عليه الطالب أو الطالبة في المقررات الدراسية خلال الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١١-٢٠١٢م.

فروض الدراسة :

١. توجد اتجاهات إيجابية نحو الدراسة لدى الطلاب بعمادة السنة التحضيرية في جامعة شقراء.

٢. يوجد فرق دال إحصائياً (عند مستوى دلالة ٠,٠٥) في اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية في جامعة شقراء، ترجع لأثر المسار الدراسي (مسار العلوم الطبية والصيدلة، ومسار العلوم العلمية والهندسة).
٣. توجد فروق دالة إحصائياً (عند مستوى دلالة ٠,٠٥) في اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية في جامعة شقراء، ترجع لأثر محل الدراسة ((شقراء - ضرماء - القويعة- المزاحمية - حريملاء- ثادق والمحمل-ساجر-الدوامي-عفيف).
٤. يوجد فرق دال إحصائياً (عند مستوى دلالة ٠,٠٥) في اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية في جامعة شقراء، ترجع لأثر الجنس (ذكور، إناث).
٥. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً (عند مستوى دلالة ٠,٠٥) بين المعدل التراكمي في الثانوية العامة والاتجاه نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية في جامعة شقراء.

إجراءات الدراسة :

١. إعداد الإطار النظري للدراسة وفقاً للأدبيات والدراسات ذات الصلة.
٢. إعداد أداة الدراسة وتتمثل في استبانة اتجاه الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية وهو مقياس ثلاثي التدرج يشمل خمسة محاور رئيسة هي: الاتجاه نحو الجوانب الإدارية، والاتجاه نحو المقررات الدراسية، والاتجاه نحو الكتب الدراسية، والاتجاه نحو الجوانب السلوكية، والاتجاه نحو الجوانب الخدمية بعمادة السنة التحضيرية.
٣. التحقق من معياري الصدق والثبات لاستبانة اتجاه الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية.
٤. تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة التي سبق الإشارة إليها خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢م.
٥. توزيع استجابات الطلاب والقيام بعمل المعالجات الإحصائية اللازمة وفقاً لتساؤلات الدراسة وفروضها.
٦. تفسير نتائج الدراسة.
٧. إعداد التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج الخاصة بالدراسة.

منهجية الدراسة :

- (أ) منهج البحث: اعتمد البحث الحالي علي المنهج الوصفي في تحديد أبعاد الاتجاه نحو الدراسة بالعمادة والمحاور الفرعية لكل بعد وواقع اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بالعمادة،

بالإضافة للمنهج السببي المقارن في المقارنة بين اتجاهات الطلاب نحو الدراسة من الكليات المختلفة.

(ب) عينة البحث: يتمثل مجتمع البحث الحالي في طلاب السنة التحضيرية بجامعة شقراء، وقد تم مراجعة أعداد الطلاب من الكليات المختلفة بالعمادة كأساس، وفي ضوء ذلك تم تحديد النسب التي تمثل طلاب السنة التحضيرية، وقد بلغت نسبة هذه العينة ٢٠٪ تقريباً من مجموع الطلاب، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢م، وقد تم توزيع حوالي ١٣٠٠ استمارة تمثل استبيان الدراسة على العينة، وبعد حذف الاستجابات غير المناسبة بلغ عدد العينة ١٠٤٦ طالباً وطالبة على النحو الآتي:

جدول (٢)
توزيع عينة البحث طبقاً لمواقع الكليات

م	الكلية	العدد	%
١	ثادق والمحمل	١٤	١,٣٤
٢	الدوامي	٥٤٩	٥٢,٤٧
٣	عفيف	١٢١	١٢,٥
٤	القويعة	٥٧	٥,٥٤
٥	حريملاء	٢٦	٢,٤٧
٦	شقراء	١٢٢	١١,٦٥
٧	المزاحمية	٢٢	٢,١
٨	ساجر	٢٩	٢,٧٦
٩	ضرماء	٩٦	٩,١٧
	المجموع الكلي	١٠٤٦	١٠٠٪

يتضح من جدول (٢) أن أعلى نسبة مشاركة في الاستبيان من طلاب كليات الدوامي حيث بلغ عددهم (٥٤٩) طالباً بنسبة (٥٢,٤٧٪) من المجموع الكلي للعينة، وأن أقل نسبة مشاركة كانت لطلاب كليات ثادق والمحمل حيث بلغ عددهم (١٤) طالباً بنسبة (١,٣٤) من المجموع الكلي للعينة.

(ج) أدوات البحث:

تم استخدام مقياس اتجاه الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية والذي تم إعداده والتحقق من صدقه وثباته وفق الخطوات التالية:

- تم إعداد قائمة مبدئية بمقياس للاتجاهات ثلاثي التدرج شمل خمسة محاور: المحور الأول (الجوانب الإدارية)، والمحور الثاني (المقررات الدراسية)، والمحور الثالث (الكتب الدراسية)، والمحور الرابع (الجوانب السلوكية)، والمحور الخامس (الجوانب الخدمية).

- تمت صياغة فقرات المحاور بالرجوع إلى طبيعة متغيرات الدراسة القائمة فعلياً بالعمادة، إضافة إلى الدراسات المشابهة في مجال قياس اتجاهات الطلاب نحو الدراسة مثل دراسات (خالد، ٢٠٠٢)، (الفالح، ٢٠٠٤)، (Chinwe, 2006) (الحذيفي، ٢٠٠٧)، (Steve, Virginia & Weihua, 2007). وقد بلغ عدد مفردات المقياس (٥٥ فقرة) موزعة كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٣)
توزيع مفردات مقياس الاتجاه نحو الدراسة

م	المحور	عدد الفقرات
١	الجوانب الإدارية	١٠
٢	المقررات الدراسية	١٠
٣	الكتب الدراسية	١٠
٤	الجوانب السلوكية	١٥
٥	الجوانب الخدمية	١٠

- التحقق من صدق المقياس وذلك عن طريق الصدق الظاهري حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي على محتوى المقياس من حيث صياغة فقراته أو الحذف والتعديل، وفي ضوء الملاحظات تم إجراء التعديل اللازم وبذلك تحقق الصدق الظاهري.

- تم التحقق من ثبات المقياس وذلك عند تطبيقه التجريبي على مجموعة من طلاب السنة التحضيرية بلغ عددها (٦٧٥ طالباً) باستخدام معادلة ألفا كرونباخ على اعتبار أنه الأنسب لتصميم المقياس وبلغت قيمة المعامل كما هو موضح بالجدول رقم (٤):

جدول (٤)
معاملات الثبات لأبعاد مقياس الاتجاه نحو الدراسة

م	المحور	معامل ألفا
١	الجوانب الإدارية	٠,٨٥
٢	المقررات الدراسية	٠,٨١
٣	الكتب الدراسية	٠,٨٦

تابع جدول (٤)

م	المحور	معامل ألفا
٤	الجوانب السلوكية	٠,٨٨
٥	الجوانب الخدمية	٠,٨٨

وطبقاً للمعاملات التي تم التوصل إليها والمرتفعة بصورة دالة إحصائياً في الجدول السابق تم التحقق من ثبات المقياس، وبذلك تم التحقق من صدق المقياس وثباته وصلاحيته للتطبيق.

(د) تطبيق أدوات البحث:

١. تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة التي سبق الإشارة إليها خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢م.
٢. تم توضيح الهدف من المقياس للطلاب وشرح الفكرة العامة لكيفية الاستجابة على فقراته.
٣. روعي في عملية التطبيق توعية الطلاب الذين لم يدرسوا مقررأ معيناً بعدم الاستجابة على الفقرات الخاصة بهذا المقرر.

نتائج البحث:

سيتم تناول نتائج الدراسة تبعاً لترتيب الفروض على النحو التالي:

أولاً: نتائج الفرض الأول

نص هذا الفرض على: توجد اتجاهات إيجابية نحو الدراسة لدى الطلاب بعمادة السنة التحضيرية في جامعة شقراء.

للتعرف على واقع اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية، قام الباحث بحساب المتوسط المرجح، والنسبة المئوية لكل محور من محاور استبانة الاتجاه نحو الدراسة، فضلاً عن حساب المتوسط المرجح لكل عبارة من عبارات المحور.

وفيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها فيما يخص المحور الأول وهو الجوانب الإدارية

جدول (٥)
اتجاهات الطلاب بجامعة شقراء نحو الجوانب الإدارية مرتبة تنازلياً

الترتيب تنازلياً	المحور الأول: الجوانب الإدارية	صغيرة		متوسطة		كبيرة		المتوسط المرجح	النسبة المئوية	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
١	يحرص المسؤولون في العمادة على متابعة انتظام الدراسة.	٩٠	٨,٦٠%	٣٧٨	٣٦,١٠%	٥٧٨	٥٥,٣٠%	٢,٤٧	٨٢%	
٢	يحرص المسؤولون في العمادة على حل مشكلات الطلاب المتعلقة بالتسجيل وغيرها.	١٢٩	١٢,٣٠%	٣٨١	٣٦,٤٠%	٥٣٦	٥١,٢٠%	٢,٣٩	٨٠%	
٣	أحصل على التعليمات والتوجيهات الخاصة بالدراسة في العمادة بسهولة و يسر.	١٤٧	١٤,١٠%	٤٣١	٤١,٢٠%	٤٦٨	٤٤,٧٠%	٢,٣١	٧٧%	
٤	يحرص المسؤولون في العمادة على توعية الطلاب و توجيههم.	١٧٩	١٧,١٠%	٤١٦	٣٩,٨٠%	٤٥١	٤٣,١٠%	٢,٢٦	٧٥%	
٥	أشعر بالارتياح عند التعامل مع المختصين بإدارة العمادة.	١٧٦	١٦,٨٠%	٤٢٩	٤١%	٤٤١	٤٢,٣٠%	٢,٢٥	٧٥%	
٦	تحرص العمادة على متابعة وتحرير خطابات الطلاب العائدة للكلية.	١٦٣	١٥,٦٠%	٤٧٦	٤٥,٥٠%	٤٠٧	٣٨,٩٠%	٢,٢٣	٧٤%	
٧	تتعامل العمادة مع مشكلات ومقترحات الطلاب بجدية.	١٩٨	١٨,٩٠%	٤٦٢	٤٤,٢٠%	٣٨٦	٣٦,٩٠%	٢,١٨	٧٣%	
٨	ألاحظ اهتمام المسؤولين في الأقسام الأكاديمية بحل مشكلات الطلاب.	٢٢٠	٢١%	٤٥٢	٤٣,٢٠%	٣٧٤	٣٥,٨٠%	٢,١٥	٧٢%	
٩	تسعدني خدمات الإرشاد الأكاديمي بالعمادة.	١٩٧	١٨,٨٠%	٤٦٩	٤٤,٨٠%	٣٨٠	٣٦,٣٠%	٢,١٧	٧٢%	
١٠	أحرص على مقابلة المسؤولين بالعمادة لعرض مقترحاتي وآرائي .	٢٥٨	٢٤,٧٠%	٤٨٧	٤٦,٦٠%	٣٠١	٢٨,٨٠%	٢,٠٤	٦٨%	
المتوسط العام									٢,٢٥	٧٥%

يتضح من جدول (٥) أن: المتوسط العام المرجح لاتجاه الطلاب والطالبات يساوي ٢,٢٥ وبنسبة مئوية ٧٥٪، أي أنها تقع في فئة مرتفعة فيما يتعلق باتجاه الطلاب نحو الجوانب الإدارية، حيث يلاحظ أن جميع متوسطات النسب المرجحة جاءت أعلى من ٥٠٪، وعند النظر إلى عبارات المحور يمكن أن نصنف استجابات الطلاب فيه إلى قسمين أساسيين: الأول يركز على التوجيهات والتعليمات الخاصة بالانتظام في الدراسة، والثاني يركز على الخدمات الإرشادية وحل المشكلات الأكاديمية، فعلى سبيل المثال العبارة التالية تمثل المحور الأول: يحرص المسؤولون في العمادة على متابعة انتظام الدراسة، قد جاءت العبارة بمتوسط مرجح قدره

٤٨، ٢، فحوالي ٨٢٪ من الطلاب والطالبات يرون أن العمادة تحرص بشكل كبير على متابعة انتظامهم في الدراسة، وهذا الإدراك القوي من قبل الطلاب لحرص المسؤولين في العمادة على متابعة انتظامهم في الدراسة تؤكده استجابة الطلاب والطالبات على العبارة التي جاءت في المرتبة الثانية وهي «يحرص المسؤولون في العمادة على حل مشكلات الطلاب المتعلقة بالتسجيل وغيرها»، حيث جاءت بمتوسط مرجح قدره ٣٩، ٢، ونسبة ٨٠٪ من الطلاب والطالبات، فهم لا يدركون فقط حرص العمادة على متابعة انتظام الدراسة بل تمتد لحل المشكلات المتعلقة بعملية تسجيل الطلاب في المقررات الدراسية، والحصول على التعليمات والتوجيهات الخاصة بالدراسة في العمادة بسهولة ويسر، فضلاً عن حسن استقبال الطلاب ومساعدتهم في حل مشكلاتهم، وبذل المزيد من الجهد في سبيل توعيتهم كما تبين في العبارات رقم ٤ و ٥، وهو ما يفسر إدراك الطلاب لحرص العمادة على متابعة انتظام الدراسة.

وعند النظر إلى القسم الثاني وهو اتجاه الطلاب نحو الخدمات الإرشادية وحل المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلاب، نجد أنها جاءت في مرتبة متأخرة نسبياً عن عبارات القسم الأول حيث حصلت العبارات المتعلقة بالتعامل مع المشكلات الطلابية ومحاولة حلها مثل «تتعامل العمادة مع مشكلات ومقترحات الطلاب بجدية» في المركز السادس بمتوسط ١٨، ٢، ونسبة ٧٢٪، وكذلك العبارات الخاصة بدور الإرشاد الأكاديمي والخدمات المقدمة من قبله، جاءت في المركز السابع بمتوسط ١٥، ٢، ونسبة ٧٢٪، واقترن القصور في دور الإرشاد في حل المشكلات بدور الأقسام الأكاديمية أيضاً، وهو ما يعكس ضرورة تطوير الأداء الأكاديمي، وتيسير عملية التواصل بين الطلاب والمسؤولين في العمادة ويرجع ذلك إلى أن العمادة ناشئة لا يتوفر فيها قسم مختص للإرشاد الأكاديمي.

جدول (٦)

اتجاهات الطلاب بجامعة شقراء نحو المقررات الدراسية

الترتيب تأريخ العبارات	المحور الثاني: المقررات الدراسية	صغيرة		متوسطة		كبيرة		المتوسط المرجح	النسبة المئوية
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
١	أحرص على الحضور حسب مواعيد المحاضرات والاختبارات.	٢٦	٢,٥٠٪	١٥٦	١٤,٩٠٪	٨٦٤	٨٢,٦٠٪	٢,٨	٩٣٪
٢	تربطني علاقات جيدة بالطلاب والمحاضرين.	٢٧	٢,٦٠٪	٣٠٩	٢٩,٥٠٪	٧١٠	٦٧,٩٠٪	٢,٦٥	٨٨٪
٣	أحرص على تدوين الملاحظات داخل القاعة الدراسية.	٦٠	٥,٧٠٪	٢٩٠	٢٧,٧٠٪	٦٩٦	٦٦,٥٠٪	٢,٦١	٨٧٪

تابع جدول (٦)

ترتيب العبارات تتزايد	المحور الثاني: المقررات الدراسية	صغيرة		متوسطة		كبيرة		المتوسط المرجح	النسبة المئوية
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
٤	أؤدي الواجبات المطلوبة في المقررات باستمتاع.	٩٧	٩,٣٠%	٣٧٨	٣٦,١	٥٧١	٥٤,٦٠%	٢,٤٥	٨٢%
٥	أشعر بأن مهاراتي تتطور داخل الدراسة.	١١٣	١٠,٨٠%	٣٢٧	٣١,٣٠%	٦٠٦	٥٧,٩٠%	٢,٤٧	٨٢%
٦	أشعر أن الأنشطة والتدريبات داخل القاعة الدراسية تلائم طبيعة المقررات.	١٢٨	١٢,٢٠%	٤٦٧	٤٤,٦٠%	٤٥١	٤٣,١	٢,٣١	٧٧%
٧	أشعر بالارتياح داخل قاعات المحاضرات.	١٤٠	١٣,٤٠%	٤٣١	٤١,٢٠%	٤٧٥	٤٥,٤٠%	٢,٣٢	٧٧%
٨	أشعر بكفاية الأنشطة المنهجية واللامنهجية.	١٣٤	١٢,٨٠%	٤٧٠	٤٤,٩٠%	٤٤٢	٤٢,٣٠%	٢,٢٩	٧٦%
٩	أشعر بالارتياح عند أداء اختبارات المقررات.	١٧٥	١٦,٧٠%	٤٧٦	٤٥,٥٠%	٣٩٥	٣٧,٨	٢,٢١	٧٤%
١٠	أبادر بالمشاركة في الأنشطة الصفية داخل القاعة الدراسية.	٢٣١	٢٢,١٠%	٤٠٦	٣٨,٨٠%	٤٠٩	٣٩,١٠%	٢,١٧	٧٢%
		المتوسط العام						٢,٤٣	٨١%

ويتضح من جدول (٦) أن: المتوسط العام المرجح لاتجاه الطلاب والطالبات يساوي ٢,٤٣ وبنسبة مئوية ٨١٪، أي أنها تقع في فئة مرتفعة فيما يتعلق باتجاه الطلاب نحو المقررات الدراسية، حيث يلاحظ أن جميع متوسطات النسب المرجحة جاءت أعلى من ٥٠٪، وعند النظر إلى عبارات المحور يمكن أن نصنف استجابات الطلاب إلى قسمين أساسيين، الأول يركز على المقررات الأكاديمية، والثاني بالأنشطة الدراسية والاختبارات، فعلى سبيل المثال العبارة التالية تمثل المحور الأول: أحرص على الحضور حسب مواعيد المحاضرات والاختبارات. جاءت العبارة بمتوسط مرجح قدره ٢,٨٠، فحوالي ٩٣٪ من الطلاب والطالبات يلتزمون بحضور المحاضرات في أوقاتها المحددة، ويرجع هذا الالتزام كما أشارت إليه نتائج الدراسة إلى طبيعة العلاقة بين الطلاب وبعضهم البعض من جهة، وبين الطلاب ومدرّبيهم من جهة أخرى، حيث جاءت عبارة «تربطني علاقات جيدة بالطلاب والمحاضرين» في المركز الثاني بمتوسط مرجح قدره ٢,٦٥، وبنسبة ٨٨٪. وما يؤكد حرص الطلاب والطالبات على حضور المحاضرات في أوقاتها المحددة، حرصهم أيضاً على التفاعل والمشاركة الإيجابية داخل القاعة التدريبية، ومحاولة الاستفادة من المحاضرة، وهو ما تبدى في حرصهم على تدوين الملاحظات، والقيام بتأدية الواجبات المطلوبة منهم، وشعورهم المتنامي بتطور مهاراتهم الشخصية والأكاديمية، كما تبين في العبارات التي حصلت على المركز الثالث، والرابع، والخامس.

جدول (۷)

الترتيب تسلسل العبارات	المحور الثالث: الكتب الدراسية	صغيرة		متوسطة		كبيرة		النسبة المئوية
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١	أحرص على إحضار الكتب الدراسية الى القاعة الصفية.	٣٠	٢,٩٠%	١٤٤	١٣,٨٠%	٨٧٢	٨٣,٤٠%	٢,٨
٢	يحتوى الكتاب الدراسي على مجموعة كافية من التمارين والتدريبات.	٦٤	٦,١٠%	٢٨٣	٢٧,١٠%	٦٩٩	٦٦,٨٠%	٢,٦١
٣	أحصل على الكتب والمواد التعليمية بصورة يسيرة.	٨٦	٨,٢٠%	٢٦٧	٢٥,٥٠%	٦٩٣	٦٦,٣٠%	٢,٥٨
٤	أشعر بأن أدائي يتطور كلما تعمقت في دراسة الكتب الدراسية.	١٠٤	٩,٩٠%	٤١٨	٤٠%	٥٢٤	٥٠,١٠%	٢,٤
٥	أشعر أن الكتب الدراسية تقدم موضوعات المقرر بطريقة مناسبة.	١٠٥	١٠%	٤٧٣	٤٥,٢٠%	٤٦٨	٤٤,٧٠%	٢,٣٥
٦	أشعر أن الكتب الدراسية تحوي تطبيقات علمية مفيدة	١٢٤	١١,٩٠%	٤٤٠	٤٢,١٠%	٤٨٢	٤٦,١٠%	٢,٣٤
٧	أشعر بدور الكتب الدراسية في تنمية مهارتي	١٤٥	١٣,٩٠%	٤٣٨	٤١,٩٠%	٤٦٣	٤٤,٣٠%	٢,٣
٨	أشعر أن الكتب الدراسية ترتبط بالمجتمع والبيئة التي أعيش فيها	٢٤٣	٢٣,٢٠%	٤٥٤	٤٣,٤٠%	٣٤٩	٣٣,٤٠%	٢,١
٩	أشعر بسهولة فهم وقراءة محتويات الكتب الدارسية	٢٢٣	٢١,٣٠%	٥١٣	٤٩%	٣١٠	٢٩,٦٠%	٢,٠٨
١٠	أشعر أن الكتب الدارسية تهتم بالجوانب الحسية والنفسية والاجتماعية لدي	٢٥٧	٢٤,٦٠%	٤٨٢	٤٦,١٠%	٣٠٧	٢٩,٣٠%	٢,٠٥
	المتوسط العام							٢,٣٦

يتضح من جدول (٧) أن:

المتوسط المرجح لاتجاه الطلاب والطالبات يساوي ٢,٣٦ وبنسبة مئوية ٧٩٪، أي أنها تقع في فئة مرتفعة فيما يتعلق باتجاه الطلاب نحو الكتب الدراسية، حيث يلاحظ أن جميع متوسطات النسب المرجحة جاءت أعلى من ٥٠٪، وعند النظر إلى عبارات المحور يمكن أن نصنف استجابات الطلاب إلى قسمين أساسيين، الأول اتجاه الطلاب نحو المواد التعليمية، والثاني بمحتوى المواد التعليمية، فعلى سبيل المثال العبارة التالية تمثل المحور الأول: أحرص على إحضار الكتب الدراسية إلى القاعة الصفية. جاءت في المركز الأول في الكتب الدراسية، حيث حصلت العبارة على متوسط مرجح قدره ٢,٨٠، وبنسبة ٩٣٪، وقد يرجع هذا الحرص إلى سهولة حصول الطلاب والطالبات على الكتب والمواد التعليمية واحتوائها على مجموعة كافية من التمارين والتدريبات التي تناسب احتياجات الطلاب، وذلك كما تبدى في استجابات الطلاب على عبارات المحور.

أما فيما يختص بمحتوى المواد التعليمية فحصلت العبارات المتعلقة بها على نسب أقل من نظيرتها في القسم الأول، حيث أبدى ٣٠٪ من الطلاب أن الكتب الدراسية لا ترتبط بالمجتمع والبيئة التي يعيشون فيها، وشعورهم بصعوبة في فهم وقراءه محتوى المقررات، وهو ما يشير إلى ضرورة إعادة النظر في الكتب الدراسية التي تقدم للطلاب، بشكل يتناسب مع احتياجاتهم.

جدول (٨)

اتجاهات الطلاب بجامعة شقراء نحو الجوانب السلوكية

ترتيب العبارات تنازلياً	المحور الثالث: الجوانب السلوكية	صغيرة		متوسطة		كبيرة		المتوسط المرجح	النسبة المئوية
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
١	أهتم بإحضار كل المواد المطلوبة للمحاضرة	٣٠	٢,٩٠%	١٧٢	١٦,٤٠%	٨٤٤	٨٠,٧٠%	٢,٧٨	٩٣%
٢	أحرص على المحافظة على ممتلكات الجامعة .	٢٧	٢,٦٠%	١٥٥	١٤,٨٠%	٨٦٤	٨٢,٦٠%	٢,٨	٩٣%
٣	أهتم بنظافة مباني الكلية والقاعات الدراسية .	٤٠	٣,٨٠%	٢١٧	٢٠,٧٠%	٧٨٩	٧٥,٤٠%	٢,٧٢	٩١%
٤	أحرص على تكوين علاقات صداقة مع زملائي .	٣٣	٣,٢٠%	٢٦٣	٢٥,١٠%	٧٥٠	٧١,٧٠%	٢,٦٩	٩٠%
٥	أشترك مع زملائي في أي عمل يعود بالخير على المجتمع.	٥٠	٤,٨٠%	٢٥٢	٢٤,١٠%	٧٤٤	٧١,١٠%	٢,٦٦	٨٩%
٦	أتبع توجيهات الموظفين والإداريين داخل العمادة .	٣٦	٣,٤٠%	٢٩٧	٢٨,٤٠%	٧١٣	٦٨,٢٠%	٢,٦٥	٨٨%
٧	أواظب على متابعة التعليمات و المستجدات الخاصة بالمقررات.	٤٤	٤,٢٠%	٣٠٩	٢٩,٥٠%	٦٩٣	٦٦,٣٠%	٢,٦٢	٨٧%

تابع جدول (٨)

الترتيب تأريخاً	المحور الثالث: الجوانب السلوكية	صغيرة		متوسطة		كبيرة		المتوسط المرجح	النسبة المئوية	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
٨	أهتم بمناقشة زملائي عما ندرسه بالمقررات الدراسية.	٦٥	٦,٢٠	٣٢٣	٣٠,٩٠	٦٥٨	٦٢,٩٠	٢,٥٧	٨٦	
٩	أحرص على معاونة زملائي الطلاب في فهم المقرر الدراسي.	٥١	٤,٩٠	٣٢٢	٣١,٧٠	٦٦٣	٦٣,٤٠	٢,٥٩	٨٦	
١٠	أحرص على دخول القاعة الدراسية قبل زمن المحاضرة .	٨١	٧,٧	٣٣١	٣١,٦٠	٦٣٤	٦٠,٦٠	٢,٥٣	٨٤	
١١	أساعد على تجميل البيئة الجامعية.	٨١	٧,٧	٣٣٠	٣١,٥٠	٦٣٥	٦٠,٧٠	٢,٥٣	٨٤	
١٢	أهتم بالمشاركة في الأنشطة داخل القاعات الدراسية .	٩٨	٩,٤٠	٣٨١	٣٦,٤٠	٥٦٧	٥٤,٢٠	٢,٤٥	٨٢	
١٣	أهتم بمناقشة المدرسين في النقاط غير الواضحة بالقاعة الدراسية.	١٠٧	١٠,٢٠	٣٥٧	٣٤,١٠	٥٨٢	٥٥,٦٠	٢,٤٥	٨٢	
١٤	يحرص المسؤولون في العمادة علي توعية الطلاب وتوجيههم.	١٥٤	١٤,٧٠	٤٦٠	٤٤	٤٣٢	٤١,٣٠	٢,٢٧	٧٦	
١٥	ألاحظ اهتمام المسؤولين في الأقسام الأكاديمية بحل مشكلات الطلاب.	١٦٩	١٦,٢٠	٤٥٤	٤٣,٤٠	٤٢٣	٤٠,٤٠	٢,٢٤	٧٥	
المتوسط العام									٢,٥٧	٨٦

ويتضح من جدول (٨) أن:

المتوسط المرجح لاتجاه الطلاب والطالبات يساوي ٢,٥٧ وبنسبة مئوية ٨٦%، أي أنها تقع في فئة مرتفعة فيما يتعلق باتجاه الطلاب نحو الجوانب السلوكية، حيث يلاحظ أن جميع متوسطات النسب المرجحة جاءت أعلى من ٥٠%، وعند النظر إلى عبارات المحور يمكن أن نصنف استجابات الطلاب إلى قسمين أساسيين، الأول سلوكيات الطلاب، والثاني متعلق بدور المسؤولين في توجيه التوعية للطلاب وحل مشكلاتهم، فعلى سبيل المثال العبارات التي تمثل المحور الأول، أظهرت حرص واهتمام الطلاب بمباني الجامعة، والحفاظ على ممتلكاتها، والقاعات الدراسية ومباني الكلية، وامتد حرص الطلاب ليشمل توجه الطلاب الإيجابي نحو أقرانهم واستعدادهم للقيام بأي عمل يعود بالخير على المجتمع، وفي المقابل نجد أن العبارات التي حصلت على المركز الأخير ترتبط بشكل كبير بدور مسؤولي العمادة في حل المشكلات الطلابية وتوعيتهم، فحوالي ٢٤% من الطلاب لا يشعرون بحرص المسؤولين في العمادة على توعيتهم وتوجيههم، بل نجد من خلال تحليل استجابات الطلاب أن ما يقرب من ٢٥% من الطلاب والطالبات لا يشعرون باهتمام المسؤولين في الأقسام الأكاديمية بحل مشكلاتهم.

جدول (٩)
اتجاهات الطلاب بجامعة شقراء نحو الجوانب الخدمية

ترتيب العبارات تنازلياً	المحور الخامس: الجوانب الخدمية	صغيرة		متوسطة		كبيرة		النسبة المئوية	المتوسط المرجح
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
١	أشعر باهتمام المسؤولين في العمادة بالخدمات الخاصة بنظافة المبنى.	٢٠٣	١٩,٤٠٪	٣٨٩	٣٧,٢٠٪	٤٥٤	٤٣,٤٠٪	٧٥٪	٢,٢٤
٢	تحرص العمادة على تجهيز المباني بالوسائل اللازمة للأمن والسلامة.	٢٠١	١٩,٢٠٪	٤٠٥	٣٨,٧٠٪	٤٤٠	٤٢,١٠٪	٧٤٪	٢,٢٣
٣	أشعر باهتمام المسؤولين في العمادة بالخدمات الخاصة بالأنشطة الطلابية.	١٧٦	١٦,٨٠٪	٤٥١	٤٣,١٠٪	٤١٩	٤٠,١٠٪	٧٤٪	٢,٢٣
٤	أجد ارتياح في الاستفادة من الخدمات الخاصة بجاهزية القاعات التدريبية.	٢٣٠	٢٢٪	٤٦٣	٤٤,٣٠٪	٣٥٣	٣٣,٧٠٪	٧١٪	٢,١٢
٥	تحرص العمادة على الاهتمام بالجوانب الخدمية في مختلف المجالات.	٢٢٤	٢١,٤٠٪	٤٧٥	٤٥,٤٠٪	٣٤٧	٣٣,٢٠٪	٧١٪	٢,١٢
٦	تحرص العمادة على تأثيث القاعات الدراسية والمعامل.	٢٧٩	٢٦,٧٠٪	٣٩١	٣٧,٤٠٪	٣٧٦	٣٥,٩٠٪	٧٠٪	٢,٠٩
٧	تحرص العمادة على توفير التجهيزات العلمية المتميزة للمعامل ومكتبة الكلية.	٣٠١	٢٨,٨٠٪	٣٩٤	٣٧,٧٠٪	٣٥١	٣٣,٦٠٪	٦٨٪	٢,٠٥
٨	توفر العمادة خدمات الانترنت بالمبنى.	٤٠٥	٣٨,٧٠٪	٣٢٩	٣١,٥٠٪	٣١٢	٢٩,٨٠٪	٦٤٪	١,٩١
٩	تحرص العمادة على توفير برامج وخدمات ترفيهية للطلاب.	٤١١	٣٩,٣٠٪	٣٢٨	٣١,٤٠٪	٣٠٧	٢٩,٣٠٪	٦٣٪	١,٩
١٠	أجد سهولة في الاستفادة من الخدمات الخاصة بمواقف السيارات.	٤٩٣	٤٧,١٠٪	٣٣١	٣١,٦٠٪	٢٢٢	٢١,٢٠٪	٥٨٪	١,٧٤
المتوسط العام									
								٦٩٪	٢,٠٦

ويتضح من جدول (٩) أن المتوسط المرجح لاتجاه الطلاب والطالبات يساوي ٢,٠٦ ونسبة مئوية ٦٩٪، أي أنها تقع في فئة متوسطة فيما يتعلق باتجاه الطلاب نحو الجوانب الخدمية، ويلاحظ أن جميع متوسطات النسب المرجحة جاءت أعلى من ٥٠٪، حيث أظهر ٧٥٪ من الطلاب والطالبات اهتمام المسؤولين في العمادة بالخدمات الخاصة بنظافة المباني الدراسية، والحرص على تأثيث القاعات الدراسية والمعامل، وفي المقابل نجد العبارات المتعلقة بخدمات الانترنت والبرامج الترفيهية ومواقف السيارات جاءت في مرتبة متأخرة عن نظيرتها المتعلقة

بجاهزية القاعات، وهو ما يعكس وجود مشكلة لدى الطلاب متعلقة أولاً: حاجتهم إلى برامج وخدمات ترفيهية بجانب الخدمات الأكاديمية المقدمة لهم، ثانياً: ضرورة تخصيص مواقف خاصة للطلاب، بما يتناسب مع أعدادهم، ثالثاً: التوسع في شبكات الأنترنت الموجودة بالمبنى.

ثانياً نتائج الفرض الثاني:

نص الفرض على: يوجد فروق دالة إحصائية (عند مستوى دلالة ٠,٠٥) في اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية في جامعة شقراء، ترجع لأثر المسار الدراسي (مسار العلوم الطبية والصيدلة، ومسار العلوم العامة والهندسة).

لدراسة وجود فروق في اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية، تعزى لأثر المسار الدراسي (مسار العلوم الطبية والصيدلة، ومسار العلوم العامة والهندسية)، قام الباحث بدراسة الفروق بين متوسطات اتجاهات الطلاب والطالبات من خلال إجراء اختبار ت (t-test) للعينات المستقلة لمعرفة هل يوجد فروق دالة إحصائية في الاتجاه نحو الدراسة يعزى لمتغير المسار الدراسي والجدول رقم (١٠) يوضح اختبارات للعينات المستقلة.

جدول (١٠)
الفروق في اتجاهات الطلاب وفقاً للمسار الدراسي

المتغير	التصنيف	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
المسار	العلوم الطبية والصيدلة	٥٠٦	١٣٤,٤٩	١٩,٠٥	٧,٩٢**	دالة عند مستوى ٠,٠١
	العلوم العامة والهندسة	٥٤٠	١٢٤,٩٧	١٩,٣٧		

يتضح من اختبارات للعينات المستقلة أنه يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات الطلاب على مقياس الاتجاه نحو الدراسة لصالح طلاب مسار العلوم الطبية والصيدلة، حيث جاء متوسط المسار العلوم الطبية والصيدلة م = ١٣٤,٤٩ وانحراف معياري = ١٩,٠٥، بينما جاء متوسط المسار العلوم العامة والهندسة م = ١٢٤,٩٧ وانحراف معياري = ١٩,٣٧، حيث بلغت قيمة ت = ٧,٩٢ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الخضر (١٩٩٠) من أن طلبة مسار العلوم الطبية والصيدلة لديهم اتجاه أقوى نحو الدراسة الجامعية من نظائهم في التخصصات الأخرى، وتميل الاتجاهات بالنسبة لطلبة مسار العلوم الطبية والصيدلة إلى الثبات عبر السنوات الدراسية الجامعية المختلفة. ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى الفروق بين طلاب

المسارين إلى مستوى الدافعية الذاتية لدى طالب مسار العلوم الطبية والصيدلة، ومن ثم الاتجاه نحو الدراسة، فالفعالية الذاتية تتزايد لدى الطالب وكذلك المثابرة والرغبة في النجاح بالحياه الجامعية، والوقت الذي يبذله في سبيل تحصيله الدراسي، حيث يتطلب الالتحاق بكليات الطب والكليات الصحية الحصول على معدلات مرتفعة في الدراسة الجامعية، في مقابل طلاب مسار العلوم العامة والهندسة، وهو ما ينعكس على الاتجاه نحو الدراسة.

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث:

نص الفرض على: يوجد فروق دالة إحصائية (عند مستوى دلالة ٠,٠٥) في اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية في جامعة شقراء، ترجع لأثر محل الدراسة (شقراء - ضرماء - القويعية - المراحمية - حريملاء - ثادق والمحمل - ساجر - الدوادمي - عفيف).

لدراسة أثر محل الدراسة على اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية، قام الباحث بدراسة الفروق بين متوسطات اتجاهات الطلاب والطالبات من خلال إجراء اختبارات (F-test) للعينات المستقلة لمعرفة هل يوجد فروق دالة إحصائية في الاتجاه نحو الدراسة يعزى لمتغير محل الدراسة و الجدول رقم (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

اختبار تحليل التباين لاتجاهات الطلاب وفقاً لمحل الدراسة

القرار عند مستوى الدلالة (٠,٠١)	قيمة F	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير
توجد فروق دالة إحصائية	٨,٥٥**	٣١٦٢	٨	٢٥٢٩٦,٣	بين المجموعات	اتجاهات الطلاب
		٣٦٩,٧	١٠٣٧	٣٨٣٣٩٤,٦	داخل المجموعات	
			١٠٤٥	٤٠٨٦٩٠,٩	المجموع	

ولمعرفة اتجاه الفروق الإحصائية الموجودة بين مجموعات البحث محل الدراسة، تم استخدام طريقة شيفيه، كما بالنتائج المعروضة في الجدول التالي:

جدول (١٢)
اختبار شيفيه لاتجاهات الطلاب وفقاً لمحل الدراسة

الموقع	الفرق بين المتوسطات	الدالة	مستوى الدلالة ٠,٠٥
شقراء	١٠,٦٦ *	٠,٠٤	دالة
ضرماء	٠,٢٧ -	١,٠٠	غير دالة
القويقة	٣,٨٦	٠,٩٩	غير دالة
المزاحمية	٩,٠٣	٠,٧٩	غير دالة
حريملاء	٢,٠٣ -	١,٠٠	غير دالة
ثادق والمحمل	٠,٥٦	١,٠٠	غير دالة
ساجر	١,١١	١,٠٠	غير دالة
الدوادمي	٩,٣٤ -	٠,٠٦	غير دالة
عفيف			
شقراء	١٠,٦٦ -	٠,٠٤	دالة
ضرماء	١٠,٩٤ -	٠,١٧	غير دالة
القويقة	٦,٨٠ -	٠,٩٧	غير دالة
المزاحمية	١,٦٣ -	١,٠٠	غير دالة
حريملاء	١٢,٧٠ -	٠,٧٢	غير دالة
ثادق والمحمل	١٠,١٠	٠,٦٣	غير دالة
ساجر	٩,٥٥ - *	٠,٠١	دالة
الدوادمي	٢٠,٠٩ - *	٠,٠٠	دالة
عفيف			
القويقة	٠,٢٨	١,٠٠	غير دالة
شقراء	١٠,٩٤	٠,١٧	غير دالة
ضرماء	٤,١٤	٠,٩٩	غير دالة
المزاحمية	٩,٣٠	٠,٨٤	غير دالة
حريملاء	١,٧٦ -	١,٠٠	غير دالة
ثادق والمحمل	٠,٨٤	١,٠٠	غير دالة
ساجر	١,٣٨	١,٠٠	غير دالة
الدوادمي	٩,١٥ -	٠,٣٤	غير دالة
عفيف			
المزاحمية	٣,٨٦ -	٠,٩٩	غير دالة
شقراء	٦,٨٠	٠,٩٧	غير دالة
ضرماء	٤,١٤ -	٠,٩٩	غير دالة
القويقة	٥,١٦	٠,٩٩	غير دالة
حريملاء	٥,٩٠ -	٠,٩٩	غير دالة
ثادق والمحمل	٣,٣٠ -	١,٠٠	غير دالة
ساجر	٢,٧٦ -	١,٠٠	غير دالة
الدوادمي	١٣,٣٠ -	٠,٣٤	غير دالة
عفيف			
حريملاء	٩,٠٣ -	٠,٧٩	غير دالة
شقراء	١,٦	١,٠٠	غير دالة
ضرماء	٩,٣٠ -	٠,٨٤	غير دالة
القويقة	٥,١٦ -	٠,٩٩	غير دالة
المزاحمية	١١,٠٦ -	٠,٩٣	غير دالة
ثادق والمحمل	٨٨,٤٧ -	٠,٩٥	غير دالة
ساجر	٧,٩٢ -	٠,٨٤	غير دالة
الدوادمي	١٨,٤٦ - *	٠,٠١	دالة
عفيف			
ثادق والمحمل	٢,٠٣	١,٠٠	غير دالة
شقراء	١٢,٦٩	٠,٧٢	غير دالة
ضرماء	١,٧٦	١,٠٠	غير دالة
القويقة	٥,٩٠	٠,٩٩	غير دالة
المزاحمية	١١,٠٦	٠,٩٣	غير دالة
حريملاء	٢,٦٠	١,٠٠	غير دالة
ساجر	٣,١٤	١,٠٠	غير دالة
الدوادمي	٧,٤٠ -	٠,٩٩	غير دالة
عفيف			

تابع جدول (١٢)

الموقع	الفرق بين المتوسطات	الدالة	مستوى الدلالة ٠,٠٥
ساجر شقراء	٠,٥٦-	١,٠٠	غير دالة
ضرماء	١٠,١٠	٠,٦٣	غير دالة
القويقة	٠,٨٤٧-	١,٠٠	غير دالة
المزاحمية	٢,٣٠	١,٠٠	غير دالة
حريملاء	٨,٤٧	٠,٩٥	غير دالة
ثادق والمحمل	٢,٦٠-	١,٠٠	غير دالة
الدوامي	٠,٥٥	١,٠٠	غير دالة
عفيف	٩,٩٩-	٠,٠٦	غير دالة
الدوامي شقراء	١,١١-	١,٠٠	غير دالة
ضرماء	×٩,٥٥	٠,٠١	دالة
القويقة	١,٣٨-	١,٠٠	غير دالة
المزاحمية	٢,٧٦	١,٠٠	غير دالة
حريملاء	٧,٩٢	٠,٨٤	غير دالة
ثادق والمحمل	٣,١٤-	١,٠٠	غير دالة
ساجر	٠,٥٥-	١,٠٠	غير دالة
عفيف	×١٠,٥٤-	٠,٠٠	دالة
عفيف شقراء	٩,٤٣	٠,٠٦	غير دالة
ضرماء	*٢٠,٠٩	٠,٠٠	دالة
القويقة	٩,١٥	٠,٣٤	غير دالة
المزاحمية	١٣,٢٩	٠,٣٤	غير دالة
حريملاء	×١٨,٤٦	٠,٠١	دالة
ثادق والمحمل	٧,٤٠	٠,٩٩	غير دالة
ساجر	٩,٩٩	٠,٦٠	غير دالة
الدوامي	*١٠,٥٤	٠,٠٠	دالة

من الجدول (١٢) يتضح :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب بين الطلاب من محافظتي عفيف وضرماء لصالح منطقة عفيف
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب بين الطلاب من محافظتي عفيف وحريملاء لصالح منطقة عفيف.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب بين الطلاب من محافظتي الدوامي وضرماء لصالح منطقة الدوامي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب بين الطلاب من محافظتي شقراء والدوامي لصالح منطقة شقراء.

رابعاً: نتائج الفرض الرابع:

نص الفرض على: يوجد فرق دال إحصائياً (عند مستوى دلالة ٠,٠٥) في اتجاهات

الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية في جامعة شقراء، ترجع لأثر الجنس (ذكور، إناث).

لدراسة الفروق في اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية وفقاً لمتغير الجنس، قام الباحث بإجراء اختبارات (t-test) للعينات المستقلة لمعرفة هل يوجد فروق دالة إحصائية في الاتجاه نحو الدراسة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، و الجدول رقم (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)
الفروق في اتجاهات الطلاب وفقاً للنوع

المتغير	التصنيف	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
النوع	ذكور	٢٣٢	١٣٢	١٩,٢٣	٢,١٧*	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	إناث	٨١٤	١٢٨,٨٢	١٩,٨٨		

يتضح من اختبارات العينات المستقلة أنه يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث على مقياس الاتجاه نحو الدراسة لصالح الذكور، حيث جاء متوسط الطلاب (الذكور) $M = 132$ وبانحراف معياري $E = 19,23$ ، بينما جاء متوسط استجابة الطالبات (الإناث) $M = 128,82$ وبانحراف معياري $E = 19,88$ ، حيث بلغت قيمة $t = 2,17$ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥. وتتفق نتيجة الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (العجمي، ٢٠٠٥)، و (إبراهيم، وزيدان، ١٩٩٣) من وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل الدراسي، في حين توصلت دراسة كل من (معروف، ٢٠١٠)، و (توفيق، ٢٠٠٨)، و (عبابنة، ١٩٩٧) إلى عدم وجود فروق بين اتجاهات الطلاب والطالبات في الاتجاه نحو الدراسة، وتعود النتيجة كما يراها الباحث إلى أن الفروق في الاتجاهات نحو الدراسة الأكاديمية لصالح الذكور ترجع إلى طبيعة المجتمع وإطاره الثقافي السائد، وأساليب التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الذكور، حيث يحظى الذكور باهتمام أكبر من الإناث، نظراً لطبيعة الأدوار والمسؤوليات الاجتماعية الملقاه على عاتق الذكور، والتي تتطلب النجاح في الحياة الأكاديمية، وتحقيق مركزاً مرموقاً يحقق له وظيفة اجتماعية تمكنه من القيام بأدواره الاجتماعية، وهو ما يؤثر بشكل كبير على الاتجاه نحو الدراسة الجامعية، وهو ما يتفق مع ما يراه كير (Keer, 1997) من أن الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة الجامعية يسير جنباً إلى جنب مع طموحات العمل المستقبلية، ومحاولة الوصول إلى وظائف ومناصب أكاديمية عالية.

خامساً: نتائج الفرض الخامس:

نص هذا الفرض على: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً (عند مستوى دلالة ٠,٠٥) بين المعدل التراكمي في الثانوية العامة والاتجاه نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية في جامعة شقراء.

لدراسة العلاقة الارتباطية بين المعدل التراكمي في الثانوية العامة والاتجاه نحو الدراسة، قام الباحث بحساب معامل الارتباط بينهما كما يتبين في الجدول رقم (١٥).

جدول (١٤)

العلاقة بين المعدل التراكمي في الثانوية العامة والاتجاه نحو الدراسة

م	العينة	قيمة معامل الارتباط	الدلالة
١	العينة ككل	٠,٢٤**	دال عند ٠,٠١
٢	ذكور	٠,٠٦	غير دال
٣	إناث	٠,٢٥**	دال عند ٠,٠١
٤	مسار العلوم الطبية	٠,١٠	غير دال
٥	المسار العلمي الهندسي	٠,٢٥	غير دال

وتشير النتائج إلى:

- وجود علاقة بين المعدل التراكمي في الثانوية العامة للطلاب والطالبات بشكل عام والاتجاه نحو الدراسة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٢٤ عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهو ما يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (الخضر، ١٩٩٦) حيث اعتبار معدل الثانوية العامة معياراً جيداً لقبول الطلبة بالجامعة، ويعد معياراً جيداً للتنبؤ بأداء الطلبة الأكاديمي في الجامعة، بمعنى أن معدل الطالب في المرحلة الثانوية يمكن من خلاله التعرف على اتجاهه نحو الدراسة الجامعية ومن ثم التنبؤ بمستوى تحصيله الأكاديمي.
- أشارت النتائج إلى عدم وجود ارتباط بين المعدل التراكمي للثانوية العامة لطلاب مسار العلوم الطبية والصيدلة وطلاب مسار العلوم العامة والهندسة والاتجاه نحو الدراسة.
- عدم وجود ارتباط بين المعدل التراكمي للطلاب الذكور في الثانوية العامة واتجاههم نحو الدراسة الجامعية.

تعليق عام على نتائج الدراسة :**أولاً : واقع اتجاه الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية :**

جاء ترتيب النسب المئوية المقابلة للمتوسطات العامة لاتجاهات الطلاب نحو الدراسة تنازلياً كالتالي:

الاتجاه نحو الجوانب السلوكية بنسبة (٨٦٪)، يليه الاتجاه نحو المقررات الدراسية بنسبة (٨١٪)، ثم الاتجاه نحو الكتب الدراسية بنسبة (٧٩٪)، ويأتي الاتجاه نحو الجوانب الإدارية بنسبة (٧٥٪)، وأخيراً الاتجاه نحو الجوانب الخدمية بنسبة (٦٩٪)، ويعتبر ورود الجوانب السلوكية في المرتبة الأولى أمراً منطقياً باعتبار أن أولى مصادر تفاعل الطالب مع الحياة الجامعية تبدأ بتفاعله مع المباني الدراسية وزملاء الدراسة والحصول على التعليمات والتوجيهات المنظمة لدراسته الجامعية، والدخول في تساؤلات مع زملائه عن طبيعة المقررات الدراسية، ومن ثم تلي الجوانب السلوكية المقررات الدراسية في المرتبة الثانية باعتبار أن المقرر الدراسي هو أحد المحاور الهامة والملموسة بالنسبة للطلاب.

وأشارت النتائج أيضاً إلى حصول الجوانب الخدمية على أقل النسب في مقياس اتجاه الطلاب نحو الدراسة، وربما يرجع ذلك إلى:

١. حداثة السنة التحضيرية بجامعة شقراء.
٢. عدم تخصيص مكان موحد لدراسة السنة التحضيرية، فالطلاب يدرسون في ٩ مواقع دراسية، ولا شك أن تلك المواقع تتفاوت في مستوى التجهيزات المادية من أثاث، وانترنت، مواقف للسيارات، وهو ما انعكس على اتجاهات الطلاب.
٣. غياب دور الإرشاد الأكاديمي في السنة التحضيرية، وقلة وعي الطلاب بدور المرشد الأكاديمي في المرحلة الجامعية. نقص توافر الجوانب الخدمية الخاصة بالإنترنت بالمبنى.
٤. اهتمام العمادة بالجوانب الخدمية الخاصة بالأنشطة الطلابية في العمادة بنسبة تتراوح من ٦,٦٥٪ إلى ٦,٧٠٪.

ثانياً: الفروق في الاتجاهات بين الذكور والإناث نحو الدراسة الجامعية :

أشارت النتائج إلى أن متوسطات درجات الذكور أعلى من الإناث في الاتجاه نحو الدراسة الجامعية، حيث حصل الذكور على ١٣٢، في مقابل ١٢٨,٨ للإناث، وطبيعة الإطار الثقافي السائد في المجتمع، والأدوار الاجتماعية الملقاه على عائق الذكور والتي تتطلب منه بذل المزيد من الجهد في دراسته الجامعية للحصول على وظيفة اجتماعية تمكنه من أداء دوره الاجتماعي بنجاح.

١. ارتفاع مستوى الدافعية الداخلية للإنجاز لدى الذكور مقارنة بالإناث، حيث تشير دراسة (Keer, 1997) إلى أن الاتجاه الإيجابي لدى الذكور نحو الدراسة الجامعية يسير جنباً إلى جنب مع طموحات العمل المستقبلية، ومحاولة الوصول إلى وظائف ومناصب أكاديمية عالية .

ثالثاً: الفروق في الاتجاهات بين طلاب مسار العلوم الطبية والصيدلة، ومسار العلوم العامة والهندسة نحو الدراسة الجامعية :

أشارت النتائج إلى أن متوسطات درجات طلاب مسار العلوم الطبية والصيدلة في الاتجاه نحو الدراسة الجامعية، أعلى من طلاب مسار العلوم العامة والهندسة حيث حصل مسار العلوم الطبية والصيدلة على ١٤٣,٤٩، في مقابل ١٢٤,٩٧ لطلاب مسار العلوم العامة والهندسة وهو ما قد يرجع إلى:

١. حصول طلاب مسار العلوم الطبية والصيدلة في المرحلة الثانوية على معدلات أعلى من أقرانهم بمسار العلوم العامة والهندسة حيث يتطلب الدخول للكليات الصحية والصيدلية حصول الطالب على معدلات أعلى حتى يلتحق بالكلية التي يرغبها.

٢. نطاق الاختيار لطلاب مسار العلوم الطبية والصيدلة من حيث الكليات أقل من طلاب مسار العلوم العامة والهندسة، وهو ما يزيد من مستوى الدافعية للإنجاز، ومن ثم الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة الجامعية.

رابعاً: الفروق في الاتجاهات وفقاً لمحل الدراسة (شعراء - ضرماء - القويعة - المزاحمية - حريملاء - ثادق والمحمل - ساجر - الدوادمي - عفيف) :

من خلال استقراء النتائج يمكننا ترتيب اتجاهات الطلاب وفقاً لمحل الدراسة كالتالي:

محافظة عفيف بمتوسط ١٣٩,٦، ومحافظة ثادق والمحمل بمتوسط ١٣٢,٢، ومحافظة القويعة بمتوسط ١٣٠,٥، ومحافظة شعراء بمتوسط ١٣٠,٢، ومركز ساجر بمتوسط ١٢٩,٦، ومحافظة الدوادمي بمتوسط ١٢٩,١، ومحافظة المزاحمية بمتوسط ١٢٦,٣، ومحافظة حريملاء بمتوسط ١٢١,٢، ومحافظة ضرماء في المرتبة الأخيرة بمتوسط ١١٩,٥.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات كالاتي:

١. التوجه نحو إعداد مبنى خاص بالسنة التحضيرية بدلاً من الوضع القائم على إلحاق الدراسة بكليات متفرقة؛ حيث إن تجمع الطلاب في كيان تعليمي مستقل يعمل على خلق

- فرصة مناسبة للتفاعل الطلابي وتبادل الخبرات وتنمية عمق اتجاهات الطالب بالدراسة في السنة التحضيرية، وهو الأمر الذي يصعب تحقيقه في ظل انتماء الطالب للدراسة بالتحضيرية نظامياً دون أن يكون مرتبطاً من الناحية المؤسسية كما هو الحادث حالياً.
٢. ضرورة الاهتمام بخدمات الإرشاد الأكاديمي للطلاب في شتى مواقع السنة التحضيرية بجامعة شقراء، ووضع برامج إرشادية تتلائم مع احتياجات الطلاب، وتفعيل دور المرشدين الأكاديمين، بشكل يتيح للطلاب استشارة المرشد الأكاديمي بسهولة ويسر. وتفعيل التواصل الإلكتروني داخل عمادة السنة التحضيرية، بين المسؤولين والطلاب، بما يتيح إمكانية التواصل مع أكبر عدد ممكن من الطلاب في وقت أقل، والإجابة على تساؤلاتهم.
٣. ضرورة إضافة مقررات أكاديمية لبرنامج السنة التحضيرية بجامعة شقراء تهدف إلى تنمية مهارات الطالب الشخصية والاجتماعية، حيث تقتصر المقررات الدراسية التي تدرس بعمادة السنة التحضيرية إلى مقررات تنمية مهارات الاتصال والتفكير والحياة الجامعية، وتركز فقط المواد التي تدرس على الناحية الأكاديمية.
٤. عقد دورات تدريبية تهدف لتدريب الطلاب والطالبات على كيفية تعديل اتجاهاتهم السلبية تجاه الدراسة الأكاديمية.
٥. ضرورة إنشاء لجان تربوية خاصة في عمادة السنة التحضيرية، الهدف من ورائها الوقوف على المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها الطلاب ذوو التحصيل الدراسي الضعيف في المواد الدراسية بشكل عام؛ وذلك ليتسنى معالجة مثل هذه المشكلات بغية الوصول إلى النتائج الأكاديمية المنشودة.
٦. إجراء مزيداً من البحوث في مناطق مختلفة لمعرفة المزيد عن الاتجاهات نحو الدراسة الجامعية، ومن ثم الوصول إلى صورة عامة عن اتجاهات المجتمع نحو الدراسة الجامعية.

المراجع:

- إبراهيم، عبد الله، وزيدان، الشناوي (١٩٩٣). علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي في المواد التربوية لطلبة كلية التربية، جامعة الزقازيق. رسالة التربية وعلم النفس. ١٦٧-١٤١، ٣.
- أبو العباس، أحمد (١٩٩٣). الرياضيات أهدافها وطرق تدريسها. القاهرة: دار النهضة العربية.
- بهلول، إبراهيم (٢٠٠٢). فاعلية استخدام إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني في كل من التحصيل النحوي واستبقاء المعلومات والاتجاه نحو المادة النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي. مجلة كلية التربية. بجامعة المنصورة، مصر، ٢، ٣-٦٤.

توفيق، ردينة (٢٠٠٨). الاتجاه نحو التعليم لدى طلاب المرحلة الثانوية في كل من الريف والحضر (دراسة مقارنة). رسالة ماجستير غير منشورة، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

توق، محي الدين، وقطامي، يوسف، وعدس، عبد الرحمن (٢٠٠٣). أسس علم النفس التربوي. عمان: دار الفكر.

حجازي، حجازي (٢٠٠١). فعالية استراتيجية التعلم التعاوني لتدريس العلوم في تنمية بعض عمليات العلم والاتجاه نحو العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة كلية التربية بالرفح، ٣٩، ١٩٧-٢٥٥.

الحذيفي، خالد (٢٠٠٧). أثر استخدام التعلم الإلكتروني على مستوى التحصيل الدراسي والقدرات العقلية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، ٢٠ (٣)، ١١٢-١٣٨.

خالد، زينب (٢٠٠٢). أثر استخدام برنامج تعليمي بالكمبيوتر في تدريس الهندسة لتنمية التفكير الإبتكاري والناقد والتحصيل والتكوين والاتجاه نحو استخدام الكمبيوتر لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (٨١)، ٢٠-١٢.

الخضر، عثمان (١٩٩٠). التنبؤ بالمعدل التراكمي العام لطلبة كلية. التجارة بجامعة الكويت، رسالة ماجستير، جامعة هل. إنجلترا.

الخضر، عثمان (١٩٩٦). العوامل المؤثرة في الأداء الأكاديمي لطلبة علم النفس بجامعة الكويت. المجلة التربوية، ١٠ (٤٠)، ١٤١-١٦٩.

الديب، محمد (١٩٩٠). دراسة للاتجاهات نحو التخصص في اللغة العربية لدى طلاب وطالبات كليات المعلمين بسلطنة عمان. مجلة علم النفس، القاهرة، ١٦ (٤)، ١٧٨-١٦٢.

راجح، أحمد (١٩٩٦). علم النفس (ط١). القاهرة: المكتب المصري الحديث.

زهران، حامد (١٩٩٧). علم النفس الاجتماعي (ط٢). القاهرة: عالم الكتب.

زيدان، محمد (١٩٨٤). الدوافع والانفعالات. عكاظ: الرياض.

السلولي، مسفر، وإبراهيم، إبراهيم (٢٠٠٩). اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود وعلاقتها بإنجازاتهم الأكاديمية. مجلة كلية التربية ببولسعيد، يونيو، ٤٩٨-٥٣٢.

عبد الحميد، عبد الناصر (٢٠٠١). برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية لتنمية أساليب التفكير والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية بشبين الكوم، جامعة المنوفية.

العجمي، مها (٢٠٠٥). علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي في المواد التربوية لدى طالبات كلية التربية للبنات بالأحساء. مجلة رسالة الخليج العربي، (٨٩)، ٢٠٤-٢٣٠.

عسليّة، محمد، وجودة، آمال (٢٠٠٦). "اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى نحو دراسة علم النفس، مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس. العدد الثلاثون، الجزء الثاني.

علاوي، محمد (١٩٩٢). علم التدريب الرياضي . ط ١٢، الإسكندرية: دار المعارف .

الفالح، ناصر (٢٠٠٤). « أثر استخدام أفلام الفيديو في تدريس العلوم على التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مدينة الرياض » . مجلة جامعة الملك خالد. (٤)، ١١١-٨١.

القيسي، تيسير (٢٠٠٥). "علاقة الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات بتحصيل طلبة الصف العاشر واتجاهاتهم نحو مادة الرياضيات بمنطقة الطفلية. مجلة كلية التربية بالمنصورة. (٥٩)، سبتمبر، ٩٥-١١٠.

المخزومي، أمل (١٩٩٥). دور الاتجاهات في سلوك الأفراد والجماعات. رسالة الخليج العربي. (٥٢)، السنة الخامسة عشرة، ١٥-٤٦.

معروف، سعاد (٢٠١٠). اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية وعلاقتها بالتحصيل لدى الجنسين في ضوء أنماط الغدارة الصفية السائدة (دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في ثانويات مدينة دمشق الرسمية والخاصة). مجلة جامعة دمشق. ٢٦ (٢-١)، ٧٣٩-٧٧١.

معروف، سعاد، وناصر، يونس (٢٠١٠). اتجاهات الطلبة نحو اللغة الإنجليزية وعلاقتها بالتحصيل لدى الجنسين في ضوء أنماط الإدارة الصفية السائدة (دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في ثانويات مدينة دمشق الرسمية والخاصة). مجلة جامعة دمشق. ٢٦ (٢+١)، ٧٣٩-٧٧١.

النذير، محمد، وخشان، خالد (٢٠٠٩). اتجاهات طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود نحو استعمال الموقع الإلكتروني (مات زون) McGraw HillMatcahzone أثناء تعلمهم مقر الرياضيات. المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد. الرياض، المملكة العربية السعودية.

النصار، صالح (٢٠٠٥). المراكز الأكاديمية في الجامعات العربية ودورها في تنمية مهارات الطلاب الدراسية. ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر: استشراف مستقبل التعليم العالي، والتعليم العام، والتعليم التقني، شرم الشيخ، القاهرة، ١٧: ٢١ إبريل.

الهادي، فاطمة (٢٠١٠). أثر العوامل الاجتماعية على التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية عمان الجامعية للعلوم الإدارية والمالية / جامعة البلقاء التطبيقية. مجلة الثقافة والتنمية. (٣٦)، ١٧٨-٢١١.

Barbe, B. & Renzulil, S. (1975). *Psychology and education of the gifted*. (2nd ed.). N.Y: Irvington Publisher.

Chinwe, N. (2006). Effects of two teaching methods on the achievement in and attitude to biology of students of different levels of scientific literacy. *International Journal of Educational Research*, 45(3), 216-229.

- Comber, C.; Colley, A.; Hargreaves, D. & Dorn, L. (1997). The effects of age, gender and computer experience upon computer attitudes. *Educational Research*, 39(2), 51-66.
- Fahey, I. ; Roth, J.)2005(. Study habits & effective learning. *Journal of Educational Research*, 12(8), 28-32.
- Hsiu-J.; Clyde A. (1997). *Different attitudes among non English major efl students*. Retrieved from: <http://www.cyut.edu.tw/~warden>.
- Kaniuka, S. (2010). Reading achievement, attitude toward reading, and reading self-esteem of historically low achieving students. *Journal of Instructional Psychology*, 37(2) 184-188.
- Mahnaz, N. (2011). EFL teacher socio –affective strategy use in relation to student academic achievement. *International Journal of Academic Research*. 3(3) 746-750
- Marsh, A.; McCaffrey, F. & Phi D. (2011). What are achievement gains worth - to teachers?. *American Educator*, 93(4) 52-56.
- Prawat,S. (1999). Attitudinal differences between students in general mathematics and algebra class. *Journal of Education Research*, 76(4), 215-220.
- Shaqra university (2012). *Available*. Retrieved from: <http://su.edu.sa/index.cfm?do=cms.catarticle&categoryid=2>.
- Steve ,G.; Virginia B. & Weihua, F. (2007). The structural relationship between Writing Attitude and Writing Achievement in first and third grade Students. *Contemporary Educational Psychology*, 32(3),187-210.
- Willoughby, T. ; Kupersmidt, B. & Voegler-Lee,. E. (2012). Is preschool executive function causally related to academic achievement?. *Child Neuropsychology*, 18 (1)79-91.